

شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 523 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى كثرة ذكر الموت. قال اخبرنا الحسين بن حوريف قال اخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو اه واخبرني محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن عمرو عن ابي نمت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات قال ابو عبد الرحمن محمد ابن ابراهيم والد ابي بكر ابن ابي شيبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله كثرة ذكر الموت

المفروض من هذه الترجمة الاستدلال عليها بما جاء في الحديث الذي بعدها وهو الامر لاكثر ذكر الموت وكثرة ذكر الموت يترتب عليها فوائد ومصالح عظيمة ليكون الانسان يرجو الله ويخافه وكثيرا ما يحصل تحصل الغفلة ويحصل الوقوع للامور المحرمة بسبب الغفلة عن الموت وعدم تذكر الموت والا فان الانسان اذا تذكر الموت وما يجري بعده من القبر وعذابه والحشر هو افتراض الميزان. والجنة والنار فان فمن يريد الله به خيرا فانه يتحرك قلبه ويتأثر من ذكر الموت واذا تذكر الانسان الموت فانه يستعد له بالاعمال الصالحة ويحذر من الوقوع في الامور المحرمة وفي المعاصي لان فالانسان يجد جزاؤه بعد الموت على ما قدم ان قدم خيرا وجد خيرا وان قدم شرا وجد شرا كما قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول سبحانه في الحديث القدسي قل يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا

وكثرة ذكر الموت للعبد فيها مصالح عظيمة مصالح كبيرة من فوائدها كون الانسان يقدم على الطاعات ويرعوي عن المعاصي لانه يجد آآ الثواب على الطاعات يجده خيرا اذا غادر هذه الحياة واذا وكذلك يحذر من الوقوع في المعاصي لان لا يجد العقوبة عليها بعد الموت بل قد يجد العقوبة عليها في الدنيا قبل الاخرة ان يجد قد يجد العقوبة عليها في الدنيا والاخرة قبل الاخرة. كما ان من عمل صالحا يجد ثوابه واجره او شيئا من اجره في الدنيا قبل الاخرة ولهذا فان العاقل الناصح لنفسه اه يتذكر الموت واذا حدثته نفسه بسوء فانه يذكر الموتى وما وراءه. واذا تذكر الموتى فانه آآ

يقدم على ما يعود عليه بالخير ويحذر من الوقوع فيما يعود عليه بالظفر والنبى صلى الله عليه وسلم كان يرشد في مناسبات كثيرة الى آآ الى ذلك ثبت في الصحيح

حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل وقال يا رسول الله متى الساعة وقال عليه الصلاة والسلام وماذا اعدت لها وماذا اعدت لها؟ يعني ان الساعة اتية وكل ات قريب وليس المهم ان يعرف الانسان متى تأتي الساعة وانما المهم ان يأتي

يعرف الانسان ماذا قدم لنفسه اذا قامت الساعة قال وماذا اعدت لها؟ لفت نظره الى الامر المهم الساعة اتية وكل اتى قريب وكل انسان يموت قامت قيامته قامت قيامته وانتقل من الدنيا الى الاخرة

ويجد الثواب امامه الجزاء ثوابنا وعقابا امامنا يجد الثواب على الخير خيرا وعلى ما تقدمه من سوء اه عذابا والعياذ بالله قال عليه الصلاة والسلام وما بعد ادت لها لفت نظره الى الامر المهم

ليس المهم ان الانسان يعرف متى تقوم الساعة ولكن المهم ان يقدم الانسان لنفسه عملا صالحا يلقاه اذا قام الساعة واذا قامت بالقيامه ومن المعلوم ان كل انسان يموت قامت قيامته

كل انسان يموت قامت قيامته وانتهى انتقل من دار العمل الى دار الجزاء انتقل من دار العمل الى دار الجزاء والحد الفاصل بين الدنيا والاخرة الموت الحج الفاصل بين الدنيا والاخرة الموت

وقد جاء عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه كما ذكره البخاري في صحيحه عنه انه قال ان الدنيا قد

ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة

ولكل منهما بنون. وكونوا من ابناء الدنيا. فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل

والعقل آآ يعمل في حياته الدنيوية ما يجد نتائجه الطيبة في الحياة الاخرية ثم اه انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه لما الذي ذكر هذا الحديث قال كلما آآ يظهر فرحه بهذا الحديث

آآ الحديث نفسه قال آآ بقيته لما قال له لما قال للرجل وماذا اعددت لها الرجل وفق للجواب فقال اعددت لها حب الله ورسوله. اعددت لها حب الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. صرف نظره عن

موعد قيام الساعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلمه لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله هذه من الخصائص التي اختص بها الله عز وجل من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله متى تقوم الساعة

ذلك عند الله عز وجل ولهذا لما سأل جبريل الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل المشهور قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائق؟ قال

اخبرني عن اماراتها فبين له اماراتها فهو الرسول صلى الله عليه وسلم وجبريل لا يعلمون الوقف الذي تقوم فيه الساعة الزمن الذي تقوم فيه الساعة والله تعالى اخفى ذلك على الناس حتى يتبين

آآ من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب هذه من الحكمة في اخفاء ذلك كما هي الاجل على الانسان. كل انسان اخفي عليه اجله. ما يعلم متى يموت. وفي ذلك حكمة وان يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب

يعني الانسان لو عرف انه يموت في اليوم الفلاني وفي الوقت الفلاني آآ يستعد وينتهي لذلك واذا كان ولم يكن هناك اه شيء مغيب لكن اذا اه اخفي عن الانسان والانسان يمكن ان

وهو طفل يمكن ان يموت وهو اه غلام يمكن ان يموت وهو كهل يمكن ان يموت وهو كبير. فان ذلك يجعله على التخوف دائما وعلى استعداد دائما للموت والالتيان بالاعمال الصالحة

التي يجد ثوابها بعد الموت. انس بن مالك رضي الله عنه لما يعني آآ ذكر الحديث قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث. ووالله ما فرحنا بشيء

بعد الاثناء اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرء مع من احب ثم قال انس رضي الله عنه فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم

والا نعمل مثل اعمالهم لما سمع هذا الحديث اخبر عن مدى فرحهم به ثم قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من وهي ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم

وهذا يدلنا على ان آآ احب هذه الامة بعد رسولها وبعد نبيها الكريم عليه الصلاة والسلام وخيرهم وافضلهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذان الرجلان العظيمان ان هما خير هذه الامة بعد الانبياء والمرسلين

ليس هناك احد افضل من هذين الرجلين رجلان عظيمان اكرمهما الله عز وجل اكراما ما حصل لاحد سواهما فابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه من حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امن به

ولازمه بمكة ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة هاجر معه وسار معه في الطريق ورافقه في الطريق وانزل الله عز وجل فيه قرآنا يتلى وسماه الله في كتابه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لا تتصروه فقد نصره الله.

اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هم

في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اذ يقول لصاحبه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه الله تعالى اخبر عن ابي بكر بانه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وسماه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا

ولا ولازمه في المدينة ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه المسلمون خليفة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وتحقق بذلك ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من اجتماع الامة عليه. حيث قال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر

يا ابي الله والمؤمنون الا ابا بكر لانه اراد ان يكتب كتابا في مرض موته قال ادعي لابي بكر فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل

ثم قال ترك الكتابة ثم قال يابى الله والمؤمنون الا ابي ما في حاجة الى الكتابة المسلمون سيجتمعون على والله تعالى يابى الا ابو بكر والمسلمون يابون الا ابو بكر

فاذا الكتابة جاء سيحصل مقتضاها ويحصل يعني المراد منها وان المسلمون سيجتمعون في ارادتهم ومشيئتهم ورجبتهم على ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه فبايعه المسلمون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام بالامر بعده خير قيام

وقال في الامر بعده خير قيام. وكان من اجل اعماله رضي الله تعالى عنه وارضاه قتال المرتدين وان من ارتد عن الاسلام فانه ارسل الجيوش الموفرة لارجاعه الى حظيرة الاسلام

وكان هذا من اجل اعماله وخير اعماله رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبقي في الخلافة سنتين واشهرا وتوفاه الله عز وجل. ولما توفاه الله عز وجل اكرمه بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكرمه بالدفن بجوار رسول الله عليه الصلاة والسلام واذا بعث يكون معه في الجنة واذا بعث يكون معه في الجنة وهو اول
العشرة المبشرين بالجنة وخير هذه الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعن الصحابة اجمعين. واذا
فهذا الرجل حصل له هذا الاكرام العظيم
اول من اسلم من الرجال ولازم النبي عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة بعد من حين البعثة الى ان هاجر ولما هاجر رافقه
في الطريق وانزل الله فيه قرآنا يتلى وسماه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام
هما لازمه في المدينة عشر سنوات حتى حتى توفاه الله. ثم بايعه المسلمون خليفة لرسول الله. عليه الصلاة والسلام. وقام بالامر بعده
خير قيام ولما توفاه الله عز وجل اكرمه بالدفن بجواره. واذا بعث يكون معه في الجنة. فهو
ظفر بهذه الفضائل وبهذه الخصائص وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم اما عمر رضي الله تعالى
عنه وهو الذي اسلم بعد ان اسلم قبله ما يقرب من اربعين رجلا. ولكنه لما اسلم وكان شديد البأس
وكان قويا كانت شدته وقوته مع المسلمين ضد أعدائهم ضد أعدائهم وكان رجلا مهيبا رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولازم النبي
عليه الصلاة والسلام في مكة. ولما هاجر الى المدينة هاجر معه
ولازمه في المدينة ولما توفاه الله عز وجل توفى الله رسوله عليه الصلاة والسلام وبايع المسلمون ابا بكر خليفة للرسول عليه الصلاة
الكلام كان عضده اليمين رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان ساعده اليمين. ولما توفي ابو بكر رضي الله عنه
ببيع خليفة لابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقام ومكث في الخلافة عشر سنوات وزيادة عشر سنوات واشكرها قام فيها
بجهود عظيمة وحصل فيها خير كثير في خلافته وكان من
وكان مما حصل فيها القضاء على الدولتين العظيمين في ذلك الزمان. دولة فارس والروم وتحقق في زمانه ما اخبر به الرسول صلى
الله عليه وسلم من ان كنوز كسرى وقيصر ستنفق في سبيل الله وقد اخذت تلك
الكنوز واوتي بها الى عمر في المدينة وقسمها رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكانت خلافته اه اه وحصل فيها انتشار الاسلام وكثرة
الفتوحات وفتحت آآ في عهده بلاد فارس العراق
والروم والشام وما يعني حولها وكذلك مصر وحصل فتوحات عظيمة في زمنه رضي الله تعالى عنه وارضعت ولما آآ ولما مات شهيدا
في هذه المدينة المباركة وكان رضي الله عنه قد سأل الله عز وجل شهادة في
نبيلة وان تكون وفاتهم في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد استجاب الله دعاءه فحصلت له الشهادة على يد رجل مجوسي قتله
طعنه بطنه وهو يصلي بالناس الفجر ومكث اياما ومات على اثر ذلك
وآآ وقد اكرمه الله عز وجل بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا بعث يكون معه والجنة وهذان الرجلان ابو بكر وعمر
رضي الله تعالى عنهما وارضاهما هما اللذان قال فيهما انس ابن مالك عندما سمع قوله عليه الصلاة والسلام
المرء مع من احب قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم والا
واعمل مثل اعمالهم فهذان الرجلان وغيرهما من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حبه دين وايمان وبغضهم كفر ونفاق
وعصيان فهم الذين حملوا هذا الدين وهم الذين اوصلوا الينا هذا الدين وما عرف الناس الحق والهدى الا عن طريق الصحابة الكرام
رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم خير هذه الامة التي هي خير الامم ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها واول هذه الامة
وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انما صلحوا باتباع الرسول عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه الامتثال لاوامره
والانتهاء عن نواهيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ورضي الله تعالى عنهم وارضاه. ومن العلماء اه جاء عنه
عليه الصلاة والسلام في التذكير بالموت والاستعداد لما بعد الموت. قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فانها تذكركم الاخرة فانها تذكركم الاخرة زيارة القبور سنة سنها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي
مشروعة لامرين لفوائد ترجع للحى وللميت الحى يستفيد والميت يستفيد من الزيارة الشرعية. الزيارة الشرعية يستفيد منها الحج
ويستفيد منها الميت الحى يستفيد انه يتذكر الموت ويستعد له بالاعمال الصالحة
وقد قال عليه الصلاة والسلام فان كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة. فالانسان اذا زار القبور تذكر الى انه
سيغفر الى ما صاروا اليه وانه لابد ان يأتي عليه يوم من الايام يقوم من اهل القبور فانه يستعد للموت وما بعد الموت. فكثرة ذكر
الموت فيها الاستعداد للموت
ما بعد الموت فزوروها فانها تذكركم الاخرة الحى يستفيد انه يتذكر الموت ويستعد له ويستفيد ايضا انه آآ يدعو لآخوانه الموتى
فيؤجر على هذا النفع الذي حصل منه لآخوانه. ويؤجر ايضا على الزيارة الشرعية لان زيارة القبور سنة فاذا
فعلها الانسان فانه يكون حصل اجرا على فعل هذه السنة. فاذا يعني زيارة القبور يكون فيها اه تذكر الموت ويدفع تذكره الاستعداد لما
بعده. ويكون فيها ايضا اه الدعاء للاموات. والانسان يؤجر على نفعه لآخوانه

في الاموات وايضا آآ يفعل سنة سنها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي الزيارة فيؤجر عليها. اما الميت فانه يستفيد الدعاء له الميت يستفيد الدعاء له والميت يدعى له ولا يدعى. الاموات يدعى لهم ولا يدعون. لا يطلب منهم اشياء بل يطلب من الله لهم. المغفرة والرحمة

يطلب من الله عز وجل لهم ولا يطلب منهم. وهم يدعى لهم ولا يدعون عندما يزور الزيارة الشرعية يدعو للاموات فقط لا يدعوهم ولا يستغيث بهم ولا يطلب منهم قضاء الحاجات ولا كشف الكريات وانما يلتى من خصائص عز وجل كما قال الله عز وجل اذا دعاه ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون فيدعوا لهم اذا زارهم ولا يدعوهم يدعو لهم اذا زارهم ولا يدعوهم. فالاموال يدعى لهم ولا يدعون

اذا الذي يزور زيارة شرعية الحي يستفيد والميت يستفيد. اما اذا زارت زيارة بدعية وطلب من حاجات الاموات والاستغاثة بالاموات فانه يائثم لانه فعل امرا منكرا ويقول فعل امرا هو شرك بالله عز وجل. واعظم الذنوب واخطر الذنوب الذي هو الشرك. وهو طلب الحاجات من الاموات

ودعائهم وطلب الحاجات منهم فان هذا شرك بالله عز وجل. فالذي يفعل ذلك يتضرر ولا يستفيد. والميت ما استفاد شيئا لانه طلب منه شيئا لا تطلب لا لا يصلح ان تطلب منه. فالميت تضرر الحي تضرر والميت ما استفاد هل سيتضرر من الزيارة البدعية والميت ما استفاد شيئا لانه دعي وطلب منه وهو لا يطلب منه فليطلب له ويرجى له فالنبي عليه الصلاة والسلام يرشد الى ذكر الموت والى تذكر الموت والى الاستعداد للموت وتذكر الموت يزهد في الدنيا في الآخرة يفقد في الدنيا ويرغب في الآخرة. وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة. نعم. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال اكثروا ذكر هادم اللذات اكثروا ذكر هادم اللذات اي الموت هادم اللذات هو الموت

وقاطع اللذات الهادم هو القاطع لانه يقطع اللذات التذكاره يجب تذكر الموت يجعل الانسان يزهد في الدنيا ولا ينغمس في ملذاتها يعني يجعله يتذكر الآخرة ويستعد لها. ففيه تخفيف الملذات التذكار. والموت فيه قطع لها. قطع الملذات الدنيوية الملذات الدنيا وهي تنتهي بالموت ولكن المسلم اذا انتهى على خير فانه ينتقل من نعيم الى نعيم اعظم وافضل ينتقل من نعيم الدنيا الى نعيم الآخرة. ينتقل من نعيم الدنيا الى نعيم الآخرة. لان الانسان المؤمن يفتح له في قبره باب الى الجنة يأتيه من روحها ونعيمها ويبقى الامر كذلك حتى البعث. فهو على خير. ينتقل من خير الى خير واما الكافر فانه ينتهي علاقته باللذات بالموت لحصون الموت لان اخر عهده باللذات

انما هو لما كان قبل الموت وقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه وهو اول حديث في كتاب الزهد من صحيح مسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا سجن مؤمن سنة الكافر سجن المؤمن بمعنى ان الانسان عندما ينتقل منها ينتقل الى الثواب على الاعمال ينتقل من دار المكاه ومدار المشقة دار المشقة المشقة الى دار النعيم. واما الكافر فان الجنة فان الدنيا جنتك. لانه لا يعرف نعيما الا في الدنيا. عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. ولا

لهم في النعيم في الآخرة بل ليس امامهم الا العذاب. ليس امامهم الا العذاب وقد جاء والحديث الصحيح انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بانعم اهل الدنيا. بانعم اهل الدنيا فيغمس في النار خمسة فيقال له هل مر بك خير قط؟ خيرا؟ يقول ابدأ. ما مر به. نسي كل ما مر من نارك يعني كل ما مر من نعيم اذا غمس في النار ما مر به خير قط

فيها كل ما حصل من شدة تلك الغمسة التي حصلت في النار وعكسه المؤمن يعني يعني انعم الدنيا وعاد ذلك اتى اهل الدنيا الذي كان في الدنيا في يعني في مشقة وفي اه فقر وفي اه طيق ولكنه مؤمن صابر محتسب يعني اذا غمس في الجنة غمسة يقال هل مر بك شر قط؟ قال ابدأ ما مر به. نسي كل ما مر بهذا بهذا بهذه الغمسة التي حصلت في الجنة. نسي كل ما مر من البلاء في الدنيا. وكل ما حصل من المشقة في الدنيا نسيها

الحاصل ان الموت وذكر الموت والاستعداد للموت يجعل الانسان على خير. والغفلة والبلاء يقول الناس عند اذا اذا غفلوا عن الموت ولم يستعدوا له بالاعمال الصالحة. اكثروا ذكرى هادم اللذات لان وهذي من اللذات هو الموت لانه يقطع اللذات دنيوية يقطع اللذات الدنيوية النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى الاكثار من ذكره الى ان الاكثار من ذكره يكون فيه الخوف من ما يكون وراءه وما يكون بعده لان بعده الجزاء على مال ان خيرا فخير وان شرا

واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرني الحسين ابن حرير المروزي هو صفة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجه حديث او اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجه عن الفضل ابن موسى وهو المروزي ايضا وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن محمد ابن عمر عن محمد ابن عمرو ابن علقمة مع ابي وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام اخرج حديثه واصحابه ها هو محمد بن عبد الله ثم قال حاء

وحاء هذه المراد بها التحول من اسناد الى اعتماد. التحول من اسناد الى اثنان. يعني معناها ان ما بعدها يبدأ من جديد ويذكر النسائي

شيخا اخر له ويسوق اسناد اخر ثم يلتقي الاسنادان عند نقطة او عند معين او اخبرنا محمد ابن عبد الله المبارك محمد ابن عبد الله ابن مبارك محمد ابن عبد الله ابن مبارك المحرمي البغدادي هو ثقة حافظ اخرجه البخاري البخاري وابو داوود والنسائي. يزيد ابن هارون الواسطي. يزيد هو ابن هارون. الواسطي. وثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب كتب الشدة محمد بن ابراهيم. قال حدثنا محمد ابن ابراهيم. محمد ابن ابراهيم بن عثمان. العبسي الكوفي. ثقة اخرج حديثه النسائي وقد اه او عرفه او عرف به النسائي في اخر الحديث فقال قال ابو عبدالرحمن محمد ابن ابراهيم والد ابي بكر ابن ابي شيبة. والد ابي بكر ابن ابي شيبة. وقد ذكرت يعني هذه الجملة في غير محلها خطأ بل جعلت قبل الاسناد الذي يليها. وكانها تابعة للاسناد الذي يليها وهي خطأ. وضعت في غير موضعها ومحلها بعد نهاية الحديث اكثروا ذكر هذه من اللذات. ثم بعد ذلك يأتي الاسناد اخبرنا محمد المثنى. اخبرنا محمد المثنى وكلمة قال ابو بكر قال ابو عبدالرحمن آ محمد ابن ابراهيم والد ابي بكر ابن ابي شيبة هذه محلها عقب الحديث الذي انتهى وذكرها هناك خطأ من التابعين وهنا وقال والد ابي بكر ابن ابي شيبة فالابن هو المشهور وقد يعني عرف بالابن بذكر ابنه. لانه اذا كان الابن مشهور والاب غير مشهور. عندما يذكر الاب يذكر ترى الذي هو مشهور عند الناس يذكر الولد. ويقال هو ولد فلان ووالد فلان قد يكون الشخص يعني مثلا مشهور ولكن ابوه مشهور. قد يكون يعني هو والد فلان. هو ابن فلان. المشروع. وقد يعني يكون تعريف للفرع بالاصل او الاصل بالفرع. هنا يعني الاصل عرف بالفرع. وقيل والد ابي بشيء يعني ابو بكر ابن ابي شيبة علم علم من الاعلام يعني اه مشهور بالرواية روى عنه اه روى عنه مسلم من الرواية يعني احاديث ما رواها عن شخص اخر. حيث قيل ان احاديثها بلغت الف وخمس مئة. في صحيح مسلم الف وخمس مئة حديث رواها مسلم عنه في صحيحه. يعني معناها انه تكرر ذكره في صحيح مسلم. كثيرا جدا ما هناك شخص اكثر اسفر مسلم عنه مثل ما اسفر عن ابي بكر النبي شيئا البخاري روى عنه لكن الذي اسفر عنه جدا الامام مسلم فهو الذي اكثر عنه بحيث لم يروي عن شخص من شيوخه في صحيحه اكثر مما روى عنه. اكثر مما روى عن ابي بكر ابن ابي شيبة بلغت اكثر من الف وخمس مئة حديث. اكثر من الف وخمس مئة حديث وهو مشهور. ولهذا قال والد ابي بكر ابن ابي عرف الاب لابن لان الابن هو المشهور. ومما يقال يعني في هذا يعني بذكر اشدها اه الاشخاص اه ابنائهم اه اشدها عدنان بنسب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الشاعر وكم اب قد وكم اب قد آ وكم اب قد علا بابن ذرا شرف كما علا برسول الله عدنان معناه ان عدنان شهر لانه يذكر في نسب الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ينسب الرسول صلى الله عليه وسلم ينتهي نسبه الى عدنان. فيكون يعني آ يعني يذكر عدنان اه عند ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام وعند ذكر نسب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان الابهاء يعني اه يعني اه يعرفون بابنائهم اذا كان الابهاء مشكورين. وقد يكون العكس لان يكون الشخص مشهور مثل ابن علي. اسماعيل ابن علي امام مشروع وابناؤه يعرفون به. وكذلك عبد الله بن الامام احمد يعني آ يشتهر بنسبته الامام؟ قال ابن الامام وهكذا قال هنا والد ابي بكر محمد ابن ابراهيم والد ابي بكر وهو محمد ابن ابراهيم ابن عثمان العبسي الاوفي رفقة اخرج حديثه النسائي وحده. الذي هو محمد ابن ابراهيم. محمد ابن ابراهيم ابن عثمان. والد ابي بكر ووالد عثمان والد ابي بكر ووالد عثمان ابن ابن ابي شيبة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة. نعم عن محمد بن عمرو وهو ابن علقمة ابي وقاص الليثي الليثي وقد مر ذكره وهو ملتقى لسناديه ملتقى الاسنادين محمد ابن عمرو ابن علقمة الوقار. الاول مع الاسناد الثاني التقيا عند محمد بن عمرو ابني وقاص اخبر الحسين ابن قريص نعم هل هو بموسى عن محمد بن عمر؟ نعم والثاني؟ وهو بمحمد ابن عبد الله يزيدنا محمد ابن ابراهيم يعني الثاني انزل من الاول الثاني انزل من الاول لان الاول بين النسائي وبين اه محمد ابن عمرو شخصان واما الثاني فبين محمد النسائي وبين محمد ابن عمر ثلاثة اشخاص ولهذا يقال الاول عالم في نازل بالنسبة الاول عالي بالنسبة للثاني والثاني قال له نازل بالنسبة الاول العالي ايوة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة فقيه آ من فقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وابو سلمة كما قلت هو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابق. لان الفقهاء المدينة سبعة ستة بسبعة وواحد مختلف فيه على ثلاثة اقوال. الستة هم عبيد الله بن عبد الله بن عفان بن مسعود وخارجه بن زيد بن ثابت وابو سليمان ابن يسار وسعيد المسيب وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومرور وعروة الزبير بن العوام واما السابع ففي ثلاثة اقوال قيل له ابو سلمة الذي معنا هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل سالمة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارثة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبدالرحمن بن

صخر الدوسي آآ احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه

وسبق ان ذكرت ان سبب كثرة حديثه عدة امور منها اولا كونه لازم للنبي عليه الصلاة والسلام كونه ملازما للنبي عليه الصلاة والسلام لانه كان فقيرا وليس عنده شئ فكان يلازمه يأكل من طعامه ويسمع حديثه منه وكثر حديثه وتميز على غيره بالكثرة. ثم ايضا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالحفظ. فان هذا ايضا من الاسباب التي جعلت حديثه يكثر ثم امر ثالث وانه بقي في المدينة وعمر وكان الناس الذين يأتون المدينة يريدون اليها ويصدرون منها يلتقون به فيعطونه ما عندهم ويأخذون ما عنده. يعطونه ما عنده من الحديث ويأخذون ما عنده من الحديث لانه مما بقي في ديننا وهذي من اسباب كثرة حديثه رضي الله تعالى عنه وارضاه

قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن المثني عن يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرت المريض فقولوا خيرا فان الملائكة فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ولما مات ابو سلمة رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله كيف اقول؟ قال قولي اللهم فاغفر لنا وله واعقبني منه عقبى حسنة ما عاقبني الله عز وجل منه محمدا صلى الله عليه وسلم آآ اورد النسائي هذا الحديث تحت ترجمة كثرة الموت لكثرة ذكر الموت. كثرة ذكر الموت وليس واضح الدلالة على الترجمة دخوله في الترجمة لانه ليس فيه شيئا يدل على كثرة الموت

ليس فيه شيء يدل على الاحسان من ذكر الموت وانما فيه الارشاد الى انه اذا حضر الميت لا يقولون الا خيرا. سواء كان حضروا عليه حضروا عنده وهو في النزع قبل ان يموت او حضروا بعد ما يموت فليس فيه آآ ليس واضح الدلالة على الترجمة وهي كثرة ذكر الموت. لان ما في شي يدل على كثرة ذكر الموت. وانما فيه الاشارة الى فحضور الموت وقد يكون اه اه له اه علاقة في الباب الذي بعده وهو تلقين الميت الميت لان قوله اذا حضرت الميت فقولوا خيرا او فلا تقولوا الا خيرا. لانه اذا كان قبل الموت كونه يذكر الله عز وجل يعني فيه مناسبة يعني كونه يقال خيرا عنده عند الموت وقبل الموت يعني يكون نهايته على خير ويذكر الله عنده له مناسبة لكن هذا الباب الذي هو آآ ذكر كثرة الموت ما هو ليس بواضح الدلالة على الترجمة. الحديث ليس واضح الدلع الترجمة هو اقرب الى الباب الذي يليه من من ناحية

اه ان ان حضور الميت الانسان اذا حضر الميت وانه لا يقول عنده الا خيرا يشمل ما اذا كان عند الموت النزع وما اذا كان بعده اذا كان عند النزع قبل الموت واذا كان بعده. ويكون الانسان يقول خيرا ومن الخير ان يذكر عنده لا اله الا الله لكن الترجمة الحديث يعني ليس واضح آآ الدلالة عليها او رجح حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الميت فلا تقولوا الا خيرا فان الملائكة فلا تقولوا الا خيرا وقولوا خيرا وملاحظة الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت قالت ام سلمة اه فلما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله كيف اقول؟ قال قولي اللهم اغفر لنا او لا واعقبني في عقبى حسن. فلما مات ابو سلمة يا رسول الله ماذا اقول؟ قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبني منه عقبه حسنة. يعني امرها عليه الصلاة والسلام ان تطلب له المغفرة ولها وان يعقبها الله عز وجل منه عقبى حسنة

يعني معناه انه يجعل له من يخلفه يعني يكون يعقبه عليها ويكون آآ يخلفه عليها وكانت كما جاء في بعض الاحاديث عنها انها لما قال لما ارشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقول مثل هذه المقالة قالت ومن خير من من ابي سلمة؟ يعني معناه ان ابو رضي الله عنها وارضاه ما كانت تبكر ان يعني احد يكون مثل ابي سلمة عندها فيما بينها وبينه من المودة ومن المحبة فالله تعالى اخلفها عليه خيرا منه رسول الله عليه الصلاة والسلام. فاعقبها رسول الله محمدا عليه الصلاة والسلام كان هو زوجها الذي خلفه عليها حصل لها من هو خير من ابي سلمة وخير منها وخير البشر اجراء اجمعين. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ورضي الله تعالى عنه ام سلمة

ما هو عن الصحابة اجمعين آآ وهذا يعني آآ فيه ان الانسان عندما يحضر الميت سواء كان عند الموت او بعد الموت فانه لا يقول الا خيرا لان الملائكة تؤمن على ما يقول للانسان ولا لا يجوز الدعاء بغير الخير ولا بغير ذكر الخير يعني معناه ان الامور محرم على التي هي الدعاء على الانسان بالويل والثبور وما الى ذلك من الامور التي افادها الجاهلية فان الانسان يتتعد عنها ولا يذكر الا خيرا ولا يدعو الا بخير. لان الملائكة يؤمنون على ما يقولون. يعني ما يقول آآ آآ

الداعون مليحة برضو المريض اذا حضرت المريض فقولوا خيرا اذا حضرت المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون يعني معناه انه يعني سواء في في النزع يعني لا يدعى يدعي الانسان على نفسه بسوء انما يعني يحصل من الجهل يدعون بالويل والثبور وغير ذلك من الدعوات وكذلك ما يحصل من آآ الامور المنكرة التي تكون عندما يأخذ الموت من آآ الصادقة والسارقة والشاقة. يعني التي تحلق رأسها عندما تشق ثوبها عند مصيبة

ترفع صوتها عند المصيبة يعني كل هذه من الامور المحرمة التي لا يجوز ان تحصل عند الموت اه فلما ما تابوا سلمة قالت له ماذا اقول؟ فقال له اقول اللهم اغفر لنا وله واعقبني اغفر لي وله او لنا وله واعقب لي واعقب واعقبني منه عقبا واعقبني منه عقبة حسنة صورنا محمد بن محمد. اخبرنا محمد بن مثنى هو العنزي البصري الملقب بالزمن كنيته ابو موسى هو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطه. روى عنه مباشرة

وبدون واسطة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة هم كلهم شيوخ لا. نعم عن يحيى عن يحيى وهو من يحيى ابن بكير النيسابوري وهو ثقة ثبت الامام اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

والامام مسلم يكثر عنه. وكثيرا ما تكون روايته عنه. والحدث اخبرنا حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك وهو من رواة الموطأ وآ الاسانيد التي تأتي عند مسلم عنه تكون غالبا بهذه الصيغة اخبر يحيى يحيى

يحيى قال قرأت على مالك ويحيى من وحيها هذا هو النيسابوري وليس الزبيدي الليثي صاحب يعني احد رواة الموطأ والاسرة المشهورة بأيدي الناس المضطهية هي ليحيا من يحيى الليثي. القرطبي. واما يحيى من اللي هو آ الذي معنا في الاسناد فهو النيتابوري. يحيى يحيى النيسابوري وهو من رواة الموطأ. لكن ليس وصاحب الرواية المشهورة ذلك يحيى من يحيى الليثي وهذا يحيى من يحيى

يحيى من يحيى الليثي وهذا يحيى من يحيى النيتابوري؟ وهو ثقة كبت الامام اخرج حديث البخاري ومسلم والترمذي والنسائي المعمل. ومسلم يروي عنه مباشرة واما واما النسائي فروى عنه بواسطة. روى عنه بواسطة محمد ابن مثنى رجل اخرج حديث وهو صادق قال احدثني خطيب. قال حدثني شقيق وهو ابن سلمة البوفي كنيته ابو وائل مشهور بكنيته ومشهور باسمه يأتي ذكره كثيرا بالكنية ويقال اخبرنا ابو وائل وحدثنا ابو وائل واحيانا يأتي شقيق كما هنا شقيق ابن سلمة الكوفي وخضرم آ اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة مخضرم اي ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة؟ نعم؟ امي سلمة. عن ام سلمة ام المؤمنين؟ رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وهي وحديثها اصحاب قال رحمه الله تعالى باب تلقين الميت قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن غزوة قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن عمارة قال سمعت ابا سعيد قال واخبرنا خزيمية قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة ابن بزية عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. ثم ورد النسائي هذه قرن وهي تلقين الميت المقصود بالميت الذي يلحق هو الذي في الاحتضار. والذي هو في النزاع وليس بعد الموت يلاقن اذا مات وخرج من الدنيا لا يلحق لان التلقين حتى يخرج من الدنيا بلا لها الا الله

واما بعد الموت فانه انتهى من دار العمل. وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء فلا يلحق ولم يثبت في التلقين بعد موته شيئا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانما الذي ثبت هو التلقين عند الموت ويطلق على من شارف الموت وعلى المحتضر انه ميت لانه آ الحق في الاموات وله حكم الاموات ولكنه على قيد الحياة فيلحق لا اله الا الله حتى يخرج من الدنيا بلا اله الا الله

وقد وقد اورد النسائي حديث اه ابي سعيد. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لقنوا لا اله الا الله. يعني المحتضر يعني يعني محتضريه المراد بالاموات اي المحتضرون الذين هم في الاحتضار. والذين ارواحهم في النزاع والذين هم في اخر لحظاتهم في الدنيا هؤلاء يلحقون لا اله الا الله فيوقفه عندهم الله فيقول الانسان عنده لا اله الا الله لا اله الا الله حتى يقول الميت

حتى يقول الذي هو على وشك الموت لا اله الا الله وقد وعند ابن حبان يعني آ زيادة فانه من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله الجنة لا اله الا الله فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وهذا يوضح معنى

يعني ان الميت المفروض هو الذي في الاحتضار وليس الذي بعد الموت. لانه قال فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لان لان الانسان اذا مات خرج من الدنيا ولهذا قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم ورواه يعني النسائي وغيره وغيرهم ولكن زاد ابن حبان على هذا فانه من كان

اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة وهي تبين ان هذا التوطين انما هو في الحياة الدنيا وليس في الحياة الآخرة وليس في البرزخ وليس بعد الموت. لانه قال فانه من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل

فلا اله الا الله هي المفتاح وهي النهاية هي المفتاح هي المدخل وهي المخرج هي المدخل في الاسلام والدخول في الاسلام انما يكون مشاة لا اله الا الله. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما بعثه الله كان يعني يطوف على الناس وعلى قريش لاماكنهم ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله. يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. فهي المفتاح وهي المدخل. واول ما يدعى اليه

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصية لمعاذ ابن جبل انك تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد يا رسول الله واخر شيء يذكر به لا اله الا الله لقنوا واياكم لا اله الا الله فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة فانه من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله وكان اخر كلام

من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. اذا المراد بالموتى هم المحتضرون. وليس المراد بهم الذين ماتوا وفارقوا الحياة. لانه دخلوا في الدار الاخرة وانتهوا من الدنيا. واخر الحديث انما عند ابن حبان فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. اذا هذا هو المراد بالميت او الموتى اي الذين هم في الاحتضار وفي نهاية الحياة الدنيا

وقد جاء حديث يقول آآ يعني آآ ينسب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ضعيف لا يحتج به اقرأوا على موتاكم ياسين اقرأوا على موتاكم ياسين فالحديث لم يثبت فلا يقرأ على الاموات شيء من القرآن بعد ان يموتوا. واما لو ثبت الحديث فانه يحمل على المحتضر لو ثبت الحديث يحمده على المحتضر كما جاء هنا لقن وثاق. لانه قال لقنوا موتاكم يعني المحتضرون. والحديث لم يثبت فلا يقرأ عنده لا بعد الموت ولا قبل الموت ياسين لان الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ثبت فانه محمول على المحتضر

لو ثبت فانه يكون محمولا على المحتضر ويكون الموتى في الحديث مثل الموتى في قوله لقنوا موتاكم لا اله الا الله يعني المحتضرون الذين هم في اخر لحظاتهم واخر آآ وقتهم من الحياة الدنيا

اشهد اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاس هو ثقة حافظ اخرج حديث اصحاب الكتب الستة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واعتبار. وهو مثل محمد ابن بشار محمد ابن ويقول بن ابراهيم الجورقي هؤلاء الاربعة يتكرر ذكرهم في الاسانيد ليروي عنهم النسائي وهم شيوخ لاصحاب الكتب الستة وعمرو بن علي ايضا معهم لانه روى عنه في الجماعة. روى عنه الجماعة. مباشرة وبدون واسطة. نعم

هذا القسم المفضل والبصري هو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة من عمر بن عزيزة عمارة بن غزية وقد قال عنه الحافظ التقريب لا بأس به وهي تعادل صدوق وحديث اخرج البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة وعلى اساس ان يحيى بن عمارة على حدنا يحيى ابن عمارة ايش قال فيه؟ قال من اخرج له اصحابه يحيى بن عمارة ثقة اخرج له ستة. قال سمعت ابا سعيد الخدري سعد ابن مالك

ابن سنان مشهور بكنيته ونسبته. ابو سعيد بنيته والقدر نسبته. هو مشهور بالكنية والنسبة واسمه سعد ابن مالك ابن سنان صحابي جليل من السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. وابو سعيد من هؤلاء السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين

واخبرنا ثم قال حاء وهذه حاء للتحويل وتحويل من ساجد الى اثنان. اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف اغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ ووثقة اخرج اصحاب كتب الشدة

عبد العزيز هذا حدثنا بالعيد وهو ابن محمد الدراوردي عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عمارة ابن غازية وقد مر ذكره عن يحيى ابن عمار عن ابي سعيد. عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد وقد مر ذكرهم

رحمه الله تعالى اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا بهيب قال حدثنا منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيب رضي الله تعالى عنها عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا هل

لا اله الا الله وما ورد النسائي الحديث من طريق اخرى الا اله الا الله عن الاول عن الاول ثم ورد النسائي حديث عائشة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو مثل الذي قبله الا انه في بعض النسخ لقنوا هلكاكم لا اله الا الله. وفي بعضها لقنوا موتاكم لا اله الا الله مثل الرواية في سعيد والهلكى جمع هالك وهم الموتى الهلك هم الموتى ولهذا يأتي في القرآن ذكر الهلاك معنى الموت. يعني امرء هلك يعني امرؤ لامرؤ مات في الموارث انه امرؤ هلك ليس له ولد

يعني اه فيأتي ذكرى التعبير عن الموت بالهلاك. لقنوا هلكاكم لا اله الا الله يعني موتاكم. والمقصود من ذلك الذين هم على وشك الهلاك الذين هم على وشك الهلاك وفي بعض النسخ الموت

موتاكم مثل حديث ابي سعيد من بعض النسخ يعني لهذا الحديث حديث عائشة بدل هلكاكم موتاكم وهما بمعنى واحد. وهما بمعنى واحد والهالك هو الميت لهذا يأتي كثيرا في كتب الفرائض عندما يذكرون المسائل يقول هلك ذلك عن كذا او مات ميت عن كذا هلك هالك

لان التعبير في القرآن جاء هلك ان امرؤ هلك. ان امرء هلك وكثيرا ما يعبرون يقولون هلك هالك عندما يذكرون المسائل يعني في

الفرائض يعني يريدون ان يحلوها يقولون هلك هذا
آآ والكلام عليه مثل آآ الذي قبله. لا اله الا الله. لقنوا لا اله الا الله. والاسناد روى ابراهيم ابن يعقوب. اخبرنا ابراهيم بن يعقوب وهو
الجوزجاني. وهو ثقة حافظ اخرج حديثه ابو داوود
ابو داوود والترمذي والنسائي قال حدثني احمد ابن اسحاق. قال حدثني احمد ابن اسحاق. قال عنه؟ مسلم. وابو داوود والترمذي
والنسائي. ثقة اخرج له مصر موجود هو دكتور مديون. اخرجه مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. نعم. مسلم وابو داوود
والترمذي والنسائي. نعم. قال حدثنا ابو فهيم. قال حدثنا ابو فهيد بن خالد
وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. حدثنا منصور بن صفية. ولحدنا منصور بن صفية. صفية هي امه. وهو منصور بن عبد
الرحمن الحجبي يعني من اه اهل اه من من اه من بني شيبه الذين هم اهل حجابة البيت وسندة البيت. منصور ابن
عبدالرحمن وامه صفية بنت شيبه وهي ايضا حجابية يعني من اهل الاجابة حجابة البيت وسجنت البيت الكعبة يعني فامه وابوه من
من بيت واحد وهو هو منصور ابن عبد الرحمن ابن طلحة وهي صفية بنت شيبه
وحديثه نعم اخرجه حديثه اخرج اصحاب كتب الستة الى الترمذي عن امه صفية وصفية قيل لها رؤيا من العلماء من اثبت سماعها
من رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثها وهي كثيرة الرواية عن عائشة وحديثها عند اصحاب كتب الستة. تروي عن عائشة
آآ صفية بنت شيبه تروي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وهي الصديقة بنت الصديق التي انزل الله براءتها من ما
رمى بها الالفك بايات تتلى في سورة النور ومن قذفها بما رميت به من الالفك بعد ان
فانزل الله تعالى بها هذه الايات فانه كافر مرتد عن الاسلام لانه مكذب بالقرآن الذي اثبت براءتها مما رميت بهما الالفك رضي الله تعالى
عنها وارضاهها. وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بشرط الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام
وقد مر ذكرهم ستة رجال وامرأة واحدة هذه المرأة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها والله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم وبارك على ورسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين